@ 295 @ والتقى بن فهد ما أثبته في معجمه وكذا عندي من نظمه أشياء وهو شائع فلا نطيل به وله كتاب في الرد على الطائفة العربية وأشياء في ذلك منظومة ومنثورة وآخر من علمته من علماء أصحابه التقي عمر الفتي المتوفي في سنة سبع وثمانين وكان يرجح مختصر الروضة للأصفوني على الروض لشيخه لعدم تقيده فيه بلفظ الأصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الأصفوني فهو متقيد بلفظ الأصل ولذا عمل كتابا سماه الإلهام لما في الروض من الأوهام وشرح الروض شرحا بليغا قاضي الشافعية في وقتنا ومحقق الوقت الزين زكريا الأنصاري وقد ختم تحقيقه بين يديه في أوائل سنة اثنتين وتسعين وكذا شرحه الشيخ شمس الدين بن سولة الدمياطي شرحا مطولا بل اختصر الروض نفسه وشرح الإرشاد للعلامة المحقق الكمال بن أبي شريف المقدسي وتداوله الفضلاء والعلامة الشمس الجوجري ، وأولهما أتقنهما وأخصرهما نفع ا بجميع ذلك . وقال العفيف الناشري . وهو ممن أخذ عنه : مدقق وقته في العلوم وأشعر أهل زمانه قال وسمعت طلبته يذكرون عنه كثرة العبادة والذكر وقال أيضا في ترجمة عمه) .

الموفق إن صاحب الترجمة كان غاية في التدقيق إذا غاص في مسئلة وبحث فيها اطلع فيها على ما لم يدركه غيره لكون فهمه ثاقبا ورأيه وبحثه صائبا حتى أنه حرر كثيرا مما اختلف فيه أتم تحرير ومع ذلك فكان غاية في النسيان قيل أنه لا يذكر ما كان في أول يومه ومن أعجب ما يحكى في نسيانه أنه نسى مرة ألف دينار بزنبيل ثم وقع عليه بعد مدة اتفاقا فتذكره وحاله لا يقتضي نسيان دون هذا القدر فضلا عنه انتهى . وذكره المقريزي في عقوده ونسبه ابن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد ا وساق من نظمه أشياء وترجمته تحتمل كراريس رحمه ا تعالى . .

915 إسماعيل بن أبي بكر واسمه محمد بن علي الخوافي الآتي أبوه ، / قدم القاهرة معه في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فقال لشيخنا : % (أقمت بمصر يا صدر الأعالي % وصيتك في العوالم غير خاف) % % (وزينت الورى جيلا فجيلا % فشرفت القوادم والخوافي) % .

916 إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن عيسى كما رأيته بخطه وقيل بدله عبد ا المجد أبو محمد البرماوي ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي . / ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه في نواحي الغربية ، ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع اشتغل بالفقه على ابن البازغي النحريري شارح أبي شجاع ثم تحول إلى القاهرة قديما وحضر دروس مشايخها وابتدأ بالسراج البلقيني وتكلم معه فأقبل عليه واختص به وأسكنه هو وأمه بالمدرسة بالبدرية بباب سر الصالحية وأرسل إليه يوما بطعام فأتعب